

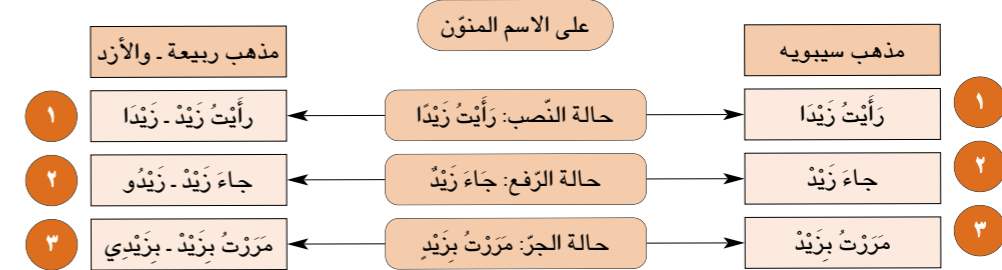


المدير العام السابق للامن العام
العميد الركن المتقاعد
السفير انطوان حداد
www.arabic-grammar.com

شرح الفيّة ابن مالك في القواعد العربيّة الوقف في القواعد العربية

تَنْوِينًا أَثَرَ: فَتَحِ، أَجْعَلِ: أَلِفًا، وَقَفًا وَتَلَوْ غَيْرِ: فَتَحِ، أَحْذِفَا

الوقف



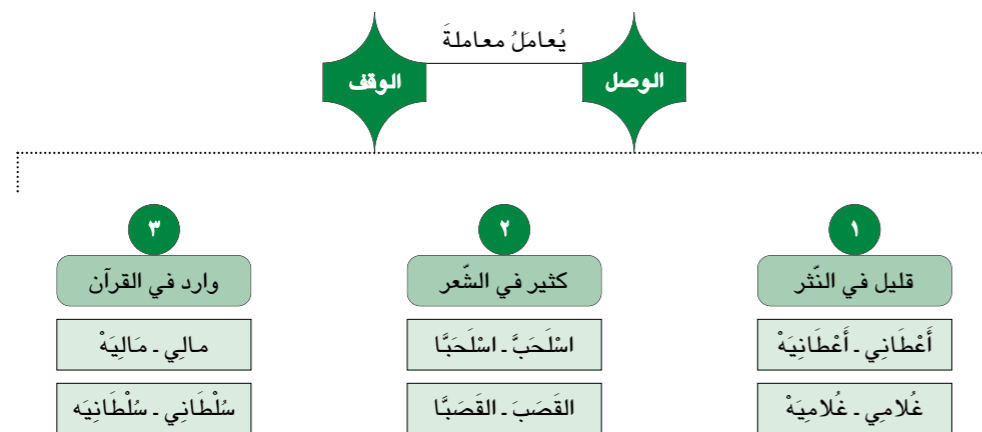
- * الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة: فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً (٢:٢٦)، «مثلاً» تمييز، وفي التنزيل يحمل علامة الوقف اللازم. والتنوين نون ساكنة تلحق آخر الكلمة لغير توكيد، تلفظ ولا تكتب، وله في الإعراب ثلاث علامات:
- ١- تنوين الرفع ضمّتان: فيها عين جارية فيها سرز مرفوعة وأكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة (٨٨:١٢)، «عين» مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، «نمارق» معطوف على: أكواب، ممنوع من الصرف ...
- ٢- تنوين النصب فتحتان: إن للمتنقين مغازًا حدائق وأعنابًا وكواعب أترابًا وكأسًا بهاقًا (٧٨:٣١)، «مغازًا» اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة، «حدائق» بدل من: مغازا، ممنوع من الصرف.
- ٣- تنوين الجر كسرتان: ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم فوم نوح وعاد وثمود (٩:٧٠)، «نوح» مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، «ثمود» معطوف على: نوح، ممنوع من الصرف.
- * وقد يقع الوقف على الاسم المنون فيحدث بعض التغييرات في تحريكه: الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان (٢:٢٢٩)، «إحسان» مجرور وعلامة جره الكسرة، وفي التنزيل يحمل علامة الوقف الجائز.
- ١- إذا وقف على المنون المنسوب وجب إبدال التنوين بألف بعد فتحة: وكان الله عليماً حليماً (٣٣:٥١)، «حليماً» خبر كان ثان. فيقال: رأيت زيدا، ويرى بعضهم وجوب حذف التنوين مطلقاً: رأيت زيدا.
- ٢- إذا وقف على المنون المرفوع وجب حذف التنوين وتسكين الآخر: والله غفور حلِيم (٢:٢٢٥)، «حلِيم» خبر ثان. فيقال: جاء زيد. ويرى بعضهم إبدال التنوين بواو بعد ضمة: جاء زيدو.
- ٣- إذا وقف على المنون المجرور وجب حذف التنوين وتسكين الآخر: فبشّرناه بغلامٍ حلِيم (٣٧:١٠١)، «حلِيم» نعت ل: غلام. فيقال: مررت بزيدا. ويرى بعضهم إبدال التنوين بياء بعد كسرة: مررت بزَيْدِي.

﴿وَبَدَلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أَكَلْ خَمْطٍ وَأَثَلْ وَمَشِيءٌ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾ (٣٤:١٦)

بدلناهم:	الواو حرف عطف، بدلناهم فعل ماض للمعلوم مبني على السكون لاتصاله بالضمير: نا، نا في محل رفع فاعل، الهاء ضمير في محل نصب
بجنتيهم:	مفعول به والميم للجمع. وجملة: بدلناهم، معطوفة على جملة: أرسلنا، لا محل لها من الإعراب.
جنتيين:	الباء حرف جر متعلق ب: بدلناهم، جنتيهم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى، الهاء ضمير مضاف إليه والميم للجمع.
ذواتي:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.
أكل خمط:	نعت ل: جنتيين، تابع له في النصب وهو مضاف.
وأثل وشيء:	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة. خمط: نعت ل: أكل، تابع له في الجر.
من سدر قليل:	الواو حرف عطف، أثل معطوف على: أكل، تابع له في الجر. وشيء حرف عطف، شيء معطوف على: أثل، تابع له في الجر. من حرف جر متعلق بنعت محذوف ل: شيء، سدر مجرور وعلامة جره الكسرة. قليل نعت ل: سدر، تابع له في الجر.

شرح الفيّة ابن مالك الوصل والوقف

وَرُبَّمَا أُعْطِيَ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا لِلْوَقْفِ نَثْرًا وَقَشًا مُنْتَظِمًا



* قد يعطى الوصل حكم الوقف في درج الكلام وذلك:

١- قليل في النثر: الله أعطانيه هذا غلامي ...

٢- كثير في الشعر:

كأنه السيل إذا اسلحبا مثل الحريق وأفق القصب ...

«القصب» مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والألف للإطلاق. وقد عومل الوصل معاملة الوقف بتشديد الباء مع أنه وقف عليها باجتماع ألف الوصل.

٣- وارد في القرآن: عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون (٧٨:١)،

«عم» عن حرف جر متعلق ب: يتساءلون،

م اسم استفهام مبني على الفتح في محل جر.

هذا وقرأ ابن كثير «عمه» بهاء السكت وصلًا وهذا يكون في الوقف فيكون أجزى الوصل مجرى الوقف.

﴿مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَةَ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةُ﴾ (٦٩:٢٩).

مَا:	حرف نفي، أو اسم استفهام في محل نصب مفعول به مقدّم، أو مفعول مطلق.
أغنى:	فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح المقدر على الألف للتعدّر.
عني:	عن حرف جر متعلق ب: أغنى، الياء ضمير في محل جر.
ماليّة:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على اللام لانشغال المحل بالحركة المناسبة، الياء ضمير في محل جر مضاف إليه، الهاء حرف سكت.
هلك:	وجملة: ما أغنى عني ماليه، استثنائية لا محل لها من الإعراب.
عني:	فعل ماض للمعلوم مبني على الفتح.
سلطانيّة:	عن حرف جر متعلق ب: هلك، الياء ضمير في محل جر.
هالك:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على النون لانشغال المحل بالحركة المناسبة، الياء ضمير في محل جر مضاف إليه، الهاء حرف سكت.
وجملة: هلك عني سلطانيه، استثنائية لا محل لها من الإعراب.	